فان اريد بها فرد غير معين ولم تقع في سياق نفي
فمطلق وذلك نحو لكي في الدار رجل اي لا امراة وان
اريد بها جميع الافراد بان وقعت في سياق النفي كما
في نحو لا رجل في الدار فشمولي لان المقصود نفي من ذلك هو
جميع افراد الرجال لا نفي واحد فقط واورد الكرادي
على تعريف الاستحضار للماهية في جانب اسم الجنس
بقوله كيف يوضع اسم على شيء مجهول واجيب بان
المراد والشرط عند الوضع في كل من اسم الجنس
وعلم الجنس الشعور بماهيتها وحقيقتها وهو توجه
النفس اليها ذكرها وملاحظته عند الوضع فان اتوى
هذا واشتد قيل له استحضار وهو المشترط في علم
الجنس وان لم يقو ولم يشتد لا يقال له استحضار
وهو الملاحظ في اسم الجنس فيسمى وجد الشعور
لم يكن الموضوع له مجهولا لان المراد والشرط في كل
الاستحضار ... حتى يرد ما ذكر واورد بعضهم
ايضا على قولهم ان ... وان اسامة موضوعان للماهية
بقطع النظر عن الافراد واطلاق تكلم لهما على الافراد ويقولون
هذا اسد وهذه اسامة ... فهو ... انهما موضوعان
للماهية بقطع النظر الوضع ... عدم جواز حملها
في الافراد ... واجيب بان الماهية
لما كانت موجودة ومتحققة في الافراد فلا يوجد
... فرد

٤٢

فرد الا والماهية متحققة فيه جاز حملها على الافراد
لان حملها على الافراد لا يخرجها عن كونها ...
موضوعين للحقيقة والماهية لما علمت من انها
متحققة في الافراد وموجودة فيها بدليل قولهم كل جزئي
فيه كل الكلية بمعنى انه لا يوجد فرد للكلي الا والكلي
موجود ومتحقق فيه ومثال ذلك انسان فانه كلي
وزيد وعمرو وبكر افراد له ومعلوم ان معنى انسان
حيوان ناطق وزيد ... معناه حيوان ناطق ...
متشخص موجود فيه انسان الذي معناه حيوان
ناطق وزاد عليه التشخص كذلك الماهية متحققة
في افرادها كتحقق انسان في افراده مع زيادة ...
عليه بالتشخص وهل اطلاق العام على بعض
افراده من باب المجاز او الحقيقة خلاف بين السعد
وابن الهمام فقال السعد ان اطلق هذا العام على
بعض افراده من حيث اندراج تلك الافراد تحت
هذا العام فحقيقة وان اطلق هذا العام على
هذا البعض من حيث خصوصه وعدم ملاحظة
اندراج تلك الافراد التي هو من جملتها تحت هذا
العام فمجاز وقال ابن الهمام اطلاق العام على بعض
افراده حقيقة مطلقا ... اندراج الافراد تحته
او لا ... مبني على ... اخر ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)